### في كلمته أمام القمة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي

# الغانم: نحن مسؤولون عما يحدث للفلسطينيين .. والعدو يريد أن تنشغل بانفعالاتنا

■ علينا التوجه إلى الدوائر البرلمانية القارية والدولية لشرح عدالة قضية الشعب الفلسطيني

الغانم خلال مشاركته بالمؤتمر

.. ويصافح رئيس مجلس النواب المغربي

■ يجب ألا تتحول الاجتماعات العربية حول القدس إلى حلقة مفرغة من جلد الذات

رئيس مجلس الأمة يلقي كلمته

■ نحن في سباق مع الزمن والزخم مهم في السياسة وحرارة الأشياء شرط لتغير خامتها

■ على العرب الوعي بما لديهم من عوامل قوة وضعف فلدينا أوراق رابحة وعناصر قوة

■ أعرف تمامًا حجم القدرات والعلاقات والرصيد الذي تملكه كل دولنا العربية من المغرب وحتى الكويت

دعا رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم إلى عمل عربي موحد بشأن القدس يستهدف الدوائر القارية والدولية مؤكدًا أهمية استخدام كل الأوراق الرابحة الكثيرة التي يملكها العرب.

وشدد الغانم على ضرورة ألا ينعزل العرب عن المشهد الدولي ويتركوها للعدو الذي يجب أن يكون هو المعزول والشاذ والخارج عن الشرعية الدولية.

جاء ذلك في كلمة للغانم أمام القمة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في العاصمة المغربية الرباط لبحث موضوع القدس عقب القرار الأمريكي باعتبار عاصمة للكيان الصهيوني.

وقبيل الشروع بكلمته طلب الغانم عرض (فيديو) قصير أمام الاجتماع تضمن مشاهد عدة لمعاناة الشعب الفلسطيني وغطرسة قوات الاحتلال الإسرائيلي، ثم عقب عليه قائلا «ما شاهدتموه للتو، نحن مسؤولون بالدرجة الأولى، عن التصدي له، وسنساءل عنه يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون، إلا من أتى الله بقلب سليم».

وركز الغانم في كلمته على ضرورة أن يتوجه البرلمانيون العرب إلى الدوائر البرلمانية القارية والدولية وعلى رأسها الاتحاد البرلماني الدولي معتمدين على لغة الحوار الإنساني لشرح عدالة قضية الشعب الفلسطيني.

وقال في هذا الصدد «صحيح أنه يجب الضغط والتحرك باتجاه واشنطن التي اعترفت بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، فهذا مهم، لكن ماذا عن تحركنا الواجب، إزاء برلمانات أكثر من 170 دولة عضوة في الأمم المتحدة وفي الاتحاد البرلماني الدولي»؟

ودعا الغانم إلى ضرورة ألا تتحول الاجتماعات العربية حول القدس إلى حلقة مفرغة من جلد الذات، ونصب البكائيات، وفتح محاكمات منقعلة لمن قصر، ولمن تقاعس، ولمن تراجع، ولمن تناسى القضية المركزية وهي قضية فلسطين.

ومضى قائلا «أقول هذا، لأنني على يقين بأن العدو يريدنا أن ننشغل بانفعالاتنا، بدلًا من أفعالنا، وبتسرعنا، بدلًا من سرعتنا، وبانشغالنا، بدلا من شغلنا، فيمضي الوقت، ويتكرس ما هو قائم، ويلهى العالم بأسره، بتطور جديد، ومستجد طارئ».

وأضاف «نحن في سباق مع الزمن والزخم مهم في السياسة، وحرارة الأشياء، شرط لتغير خامتها».

وشدد الغانم على ضرورة وعي العرب بما لديهم من عوامل قوة وضعف مؤكدا ضرورة التذكير بما يملكه العرب من أوراق رابحة وعناصر قوة.

وعدد الغانم في كلمته العديد من تلك العوامل ومنها عدالة القضايا ودعمها من الشرعية الدولية والعوامل الجغرافية والاقتصادية والسكانية وحيوية الشباب والمرأة العربية وتجذر روح المقاومة والنضال والمرابطة لدى الشعب الفلسطيني.

ومضى الغانم قائلًا «من كل تلك الأشياء التي لنا، يجب أن نعمل وننطلق، ومن يملك كل هذا الذي معه، لا يجب عليه أن يستسلم، ولا يجب أن يلعب دور النائحة الثكلى، وقبل كل شيء، لا يجب عليه أن يلعب دور العالة والعبء والحمل الثقيل».

وقال الغانم «علينا التواصل مع رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي، ومع المجاميع الجيوسياسية التي يتآلف منها الاتحاد، حوارًا وتفاهمًا وشرحًا وتفاعلًا لتشكيل جبهة ضغط، ولتفعيل سلطة الاتحاد الأخلاقية، ضد كل منتهك للنظام الأساسي للاتحاد وميثاق الأمم المتحدة، ولتسليط الضوء على ضرورة تغيير آليات عمل الاتحاد، بما فيها النظر في تغيير بعض بنود النظام الأساسي للاتحاد، لتمكين هذا الكيان البرلماني الأممي من قوة ردعه الأخلاقية والمبدئية».

وأضاف «مسؤوليتنا كبرلمانيين عرب أن ننسق جهودنا، وأن نعمل بشكل جماعي ومشترك، لأنني أعرف تمامًا حجم القدرات والعلاقات، والرصيد الذي تملكه كل دولنا العربية، من المغرب وحتى الكويت».

وأشار في ختام كلمته إلى ورقة العمل التي تقدم بها الوفد الكويتي للاجتماع الطارئ والتي تضمنت العديد من النقاط والاقتراحات العملية التي تتعلق بحشد التأييد البرلماني الدولي، نصرة لقضية الشعب الفلسطيني وقضية القدس.

وكان رئيس مجلس الامة قد وصل أمس الاول الى الرباط للمشاركة في القمة الطارئة لرؤساء البرلمانات العربية لبحث التطورات المرتبطة بالقدس الشريف.

وكان في استقبال الغانم والوفد المرافق له على ارضية مطار الرباط - سلا نائب رئيس مجلس النواب المغربي رشيد العبدي وسفير الكويت لدى المغرب عبداللطيف علي اليحيا واعضاء البعثة الدبلوماسية الكويتية المعتمدة لدى الرباط.

ويضم الوفد المرافق للغانم كلا من وكيل الشعبة البرلمانية النائب راكان النصف وعضوي الشعبة البرلمانية النائبين خليل عبدالله ابل وعمر الطبطبائي والنائب الحميدي السبيعي

كما أقام سفير الكويت لدى المملكة المغربية عبداللطيف اليحيا أمس الأول مأدبة عشاء على شرف رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم والوفد المرافق له.

وحضر المأدبة وكيل الشعبة البرلمانية النائب راكان النصف وعضوا الشعبة البرلمانية النائبان د.خليل عبدالله ابل وعمر الطبطبائي والنائب الحميدي السبيعي.

وبعث الغانم أمس ببرقيتي تهنئة إلى رئيس مجلس النواب في جمهورية كازاخستان نورلان بجماتولين ورئيس مجلس الشيوخ قاسيم-جومارت توكاييف وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلدهما.

### أكد أنها قرنت أقوال الكويت بأفعالها

# الكندري: كلمة سمو الأمير في القمة الإسلامية محط إعجاب عربي وإسلامي

■ المشاركة في القمة تعكس مدى اهتمام سموه بقضية القدس الشريف التي أعطاها أولوية ومكانة تؤكد أن الكويت تقرن أقوالها بالأفعال وليس بالشعارات

عيسى الكندري

أشاد رئيس مجلس الأمة بالإنابة عيسى الكندري بكلمة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أمام الدورة الطارئة لمؤتمر القمة لمنظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول أمس الأول لافتا إلى أنها كانت محط إعجاب وثناء واسع عربيا وإسلاميا.

وقال الكندري في تصريح صحافي أمس إن مشاركة سمو الأمير شخصيا في القمة وإلقاء كلمته يعكسان مدى اهتمام سموه بقضية القدس الشريف التي أعطاها أولوية ومكانة تؤكد أن الكويت تقرن أقوالها بالأفعال وليس بالشعارات.

وأضاف أن لهجة سموه في كلمته وانتقاءه عبارات تضمنت المطالبة بالنصرة للقدس الشريف والحفاظ على هويتها الإنسانية والتاريخية والقانونية ومواجهة القرار الأمريكي الأحادي الجائر بشأنها كانت محط إعجاب وثناء من الحضور وشعوب العالمين العربي والإسلامي.

وذكر أن موقف الكويت وسمو أمير البلاد شخصيا يعيد إلى الأذهان المكانة التي حظيت بها الكويت إبان رئاستها مؤتمر القمة الإسلامي في عهد الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد -طيب الله ثراه- صاحب المقولة التاريخية الشهيرة «الكويت ستكون آخر دولة توافق على التطبيع مع إسرائيل».

وتابع الكندري أن سمو الأمير يؤكد اليوم هذا النهج الثابت على المبدأ والقيم الراسخة وهو ما تجلى ايضا بمطالبة سموه كافة الدول بالتحرك والتعاون مع التكتلات الآسيوية والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي واتحاد دول أمريكا اللاتينية والكاريبي والتكتلات الإقليمية الأخرى للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية للتراجع عن قرارها الذي يشكل إضرارا بعملية السلام وإخلالا بعملية التفاوض المتوازنة.

وتوجه رئيس مجلس الأمة بالإنابة بالدعاء إلى الله تعالى أن يمتع سمو أمير البلاد بطول العمر وأن يمده بالصحة والعافية لأنه يحق فخر الكويت وعزها.

### استفسر عن اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد من قبل ديوان الخدمة المدنية

# العدساني يسأل الصالح عن خطوات معالجة المخالفات الواردة في استجواب العبد الله

رياض العدساني

آعلن النائب رياض العدساني انه تقدم بسؤالين برلمانيين إلى كل من نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انس الصالح عن الخطوات المتبعة لمعالجة وتلافي المخالفات الواردة في صحيفة الاستجواب المقدم إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق، وإلى وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة عادل الخرافي عن الهيكل التنظيمي الجديد للوزارة وموعد تسلم مكتب وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة.

ونص السؤال الأول إلى نائب رئيس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء على ما يأتي:

ما الخطوات والإجراءات المتبعة وكيفية معالجة الخلل وتلافي المخالفات الواردة في صحيفة استجوابنا المقدم إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السابق وكل ما ورد في الصحيفة وردنا على إستيضاح الوزير المستجوب.

وقد تمت المناقشة في جلسة 25 اكتوبر 2017 وتحديدا كل ما تعلق بوزارتكم وتحت مسؤوليتكم واختصاصكم.

ومن الأمور المهمة القرار الوزاري رقم (64/1) بتاريخ 1964/1/8 والمعدل بقرار وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رقم (18) لسنة 1994 بتنظيم الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

ومن اهم اختصاصاتها الإشراف على القطاعات كافة التابعة لها مثل ديوان سمو رئيس مجلس الوزراء وشؤون مجلس الأمة ولجنة المناقصات المركزية، كما تتولى الأمانة العامة متابعة المكاتب واللجان التابعة لها مثل اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين وأسرهم.

كذلك متابعة مركز البحوث والدراسات الكويتية والإشراف على إنجازاته والإشراف على المحافظات ومتابعة تنفيذ اختصاصاتها وكذلك جهاز الأمن الوطني، بالإضافة إلى متابعة الجهاز المركزي لمعالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية.

علما قد صدر المرسوم بقانون رقم (38) لسنة 2016 بربط ميزانية الوزارات والإدارات الحكومة للسنة المالية 2017/2016 ومن ضمنها مجلس الوزراء و إن تضخم الهيكل التنظيمي وتشعب البرامج المندرجة في ميزانية (مجلس الوزراء - الأمانة العامة) لتصل إلى 9 برامج.

وذلك بالإضافة إلى برنامج بمسمى "مكاتب ولجان" الذي يندرج تحته 18 مكتب ولجنة، ووجود تشابه كبير بين مسميات بعض تلك المكاتب واللجان، بالإضافة إلى أن ميزانية الأمانة العامة تضم جهات تتبع سياسيا لوزراء آخرين غير وزيرها المختص.

وطلب العدساني في السؤال الثاني والمقدم إلى وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة بإفادته بما يأتي

-1 هل تم اعتماد الهيكل التنظيمي الجديد من قبل ديوان الخدمة المدنية؟ وإذا كانت الإجابة بالنفي فما الأسباب؟

-2 هل مازالت الوزارة مستمرة وملتزمة بخطتها التي نشرت بالإعلام بتاريخ 12 سبتمبر 2017 بشان الاهتمام بالكوادر الوطنية وتاهيلها؟ يرجى تزويدي بالخطة في حال تعديلها.

-3 هل هناك تنسيق مع الجهات المعنية لنقل تبعية برنامج وميزانية وزارتكم إليكم بدلا من إدراجها تحت (مجلس الوزراء - الأمانة العامة)؟

-4 ما الموعد المقرر لتسلم مكتب وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة بدلا من استمرار تحميل ميزانية الأمانة العامة لمجلس الوزراء سنويا بمبالغ عن إيجار مبان؟

-5 يرجى تزويدي بتقرير شامل حول متابعة تقارير ديوان المحاسبة المحالة الى الحكومة وتنفيذ الملاحظات الواردة بها وسبل تلافيها بالتعاون مع الجهات المعنية وكيفية بحث وسائل وأساليب العلاقة والتعاون بين الحكومة ومجلس الأمة ومتابعة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء في شانها

### دعا الوزراء إلى الاستعداد جيداً لمواجهة الملفات المستحقة والعمل على تفعيل التعاون مع مجلس الأمة

# الخضير يطالب الحكومة بإقرار القوانين التي تعطلت بسبب استقالتها

دعا النائب د. حمود الخضير الحكومة الجديدة إلى الاستعداد جيدا لمواجهة الملفات المستحقة والعمل على تفعيل التعاون مع مجلس الأمة من أجل الانتهاء من القوانين التي تأخر إقرارها بسبب الظروف السياسية واستقالة الحكومة السابقة.

وطالب الخضير الحكومة في تصريح صحافي بأن تكون على قدر الثقة السامية لصاحب السمو الأمير وأن تعمل على تلافي الأخطاء السابقة التي عطلت بعض القوانين والقضايا التي أخذت الحكومة السابقة الفرصة الكاملة لحسمها إلا أن هذه القوانين لم تر النور حتى الآن.

وأكد أن معيار التعاون مع الحكومة سيبنى على مدى جديتها في إقرار القوانين الشعبية التي انتهت اللجان البرلمانية من إعداد تقاريرها، كاشفا عن أنه سيعمل على استعجالها فور أداء الحكومة الجديدة القسم أمام المجلس.

وأوضح الخضير أن هذه القوانين من شأنها المساهمة في تحسين الوضع المعيشي للمواطنين في ظل الزيادات غير المبررة في أسعار السلع.

وكشف الخضير عن أن من بين هذه القوانين العاجلة عدم تقاضي فوائد على قروض المؤسسة العامة للتامينات الاجتماعية، وكذلك الحد من صلاحيات الحكومة باتخاذ قرارات برفع الأسعار من دون الرجوع إلى مجلس الأمة لإصدار قانون باي زيادة مستقبلية حتى لا تتكرر خطيئة رفع أسعار البنزين والتي صدرت بقرار وزاري لا بقانون.

واعتبر أن تلك الخطوة ربما كانت ستتلوها خطوات أخرى لولا أننا تصدينا للوثيقة الاقتصادية التي ظاهرها الإصلاح الاقتصادي لكن في باطنها التضييق على المواطنين لا سيما ذوي الدخل المحدود وهو ما لن نقبل به أبدا.

وأعرب عن أمله في أن تعي الحكومة الجديدة التحديات الراهنة على المستويين المحلي والإقليمي وأن تبدي مرونة أكثر في التعامل مع الملاحظات النيابية والملفات المطروحة على الساحة.